



سيدة العربية

في قديم الزمان وفي إحدى الدول الأوروبية، حيث يكسو الجليد كل شيء بطبقة ناصعة البياض، كانت هناك أرملة فقيرة ترتعش مع ابنها الصغير، فحاولت أن تجعله لا يشعر بالبرد بأي طريقة.

يبدو أنهما قد ضلّا الطريق، ولكن سرعان ما تصادف عبور عربية يجرّها زوج من الخيل، وكان سائق العربية من الكرام، فوقف ليأخذ الأرملة وابنها معه.

وفي الطريق، بدأت أطراف السيدة تتجمد من البرودة، وكانت في حالة سيئة جداً، حتى كادت تفقد الوعي.

وبسرعة بعد لحظات من التفكير أوقف الرجل العربية، وألقى بالسيدة خارجها، وانطلق بأقصى سرعة، تصرف يبدو للوهلة الأولى في منتهى القسوة، ولكن تعالوا ننظر ماذا حدث.

عندما تنبّهت السيدة إلى أن ابنها ووحيدها في العربية، وبيعد عنها باستمرار، قامت وبدأت تمشي وراء العربية، ثم بدأت تركض إلى أن بدأ عرقها يتصبب، وبدأت تشعر بالدفع، واستردت صحتها مرة أخرى.